

## فاعلية التعلم المرئي في اكتساب مهارات التعلم لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي

ايناس رحيم جاسم الخفاجي

أ.م.د حيدر حبيب عذيب الطائي

جامعة سومر / كلية التربية الأساسية

[inass07829@gmail.com](mailto:inass07829@gmail.com)

### المخلص

يهدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية التعلم المرئي في اكتساب مهارات التعلم لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ولتحقق ذلك صاغت الباحثة الفرضية الصفرية وهي كالاتي: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قرائي بالتعلم المرئي ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون كتاب قرائي بالطريقة الاعتيادية في اكتساب مهارات التعلم

وفيما يتعلق بأداة البحث فقد تم إعداد اختبار من قبل الباحثة لاكتساب مهارات التعلم من نوع الاختيار من متعدد والمكون من (٣٠) فقرة، وفقاً لعناصر اكتساب المفهوم التعريف، التمييز، التطبيق وتم التأكد من صدقه وثباته ومستوى سهولة وصعوبة فقراته ومعامل تمييزها، وفعالية بدائله الخاطئة،

واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية (حزمة SPSS) ، وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصلت الباحثة إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة قرائي بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب مهارات التعلم وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى عدد من الاستنتاجات واليوصيات والمقترحات الكلمات المفتاحية: (التعلم المرئي، مهارات التعلم).

## The Effectiveness of Visual Learning in Acquiring Learning Skills

### Among Third Grade Primary Students

Inas Raheem Jasem Al-Khafaji

Asst. Prof. Dr. Haider Habeeb Adheeb Al-Taee

University of Sumer / College of Basic Education

[inass07829@gmail.com](mailto:inass07829@gmail.com)

### Abstract

The current research aims to determine the effectiveness of visual learning in acquiring learning skills among third-grade primary school students. To achieve this, the researcher formulated the null hypothesis as follows: There is no statistically significant difference

at a significance level of (0,05) between the average scores of students in the experimental group who study the reading material using visual learning and the average scores of students in the control group who study the reading material using the traditional method in acquiring learning skills.

Regarding the research instrument, the researcher prepared a multiple-choice test for acquiring learning skills, consisting of (30) items, based on the elements of acquiring the concept (definition, discrimination, and application). Its validity, reliability, the level of ease and difficulty of its items, its discrimination coefficient, and the effectiveness of its false alternatives were verified.

The researcher used statistical methods (SPSS package). After statistically analyzing the results, the researcher concluded that students in the experimental group outperformed students in the control group who studied the reading material using the traditional method in the learning skills acquisition test. In light of the research results, the researcher reached several conclusions. Recommendations and suggestions

Keywords: (Visual learning, Learning skills)

### مشكلة البحث

رغم الجهود المبذولة للنهوض بواقع التعليم في العراق لايزال التعليم الابتدائي يواجه العديد من التحديات التي تعيق تطوير مهارات التلاميذ وتؤثر سلباً على مستواهم العلمي وخاصة في مادة القراءة وأحد الأسباب الرئيسية في تدني المستوى العلمي للمتعلمين وضعف اكتساب مهارات التعلم هو استعمال طرائق التدريس الحديثة بشكل ضعيف في العملية التعليمية، إذ يجري الاعتماد بشكل كبير على طرائق التدريس القديمة في إيصال المادة التعليمية إلى المتعلمين كالشرح اللفظي والإلقاء التي غالباً ما تخلق الملل بين صفوف المتعلمين إذ يجري الاعتماد أساساً على حاسة واحدة فقط وهي حاسة السمع وهذا ما أكدته بعض الدراسات منها دراسة (أحمد، ٢٠٢٠) ودراسة (الموسوي وشنيور، ٢٠٠٩).

إذ إنّ الإقتصار على استعمال الطرائق التقليدية اللفظية السمعية وغياب التنوع في الوسائل التعليمية وضعف استثمار الامكانيات البصرية في الصف أدت الى ضعف اكتساب التلاميذ لمهارات التعلم وانخفاض تفاعلهم مع المحتوى المقروء وهذا ما أكدته دراسة (ده مير، ٢٠٠٤: ٢٥).

ومن من خلال خبرة الباحثة ك معلمة للصفوف الأولى ولقاءات أجرتها مع بعض المشرفين التربويين في اختصاص اللغة العربية ومديري المدارس الابتدائية أكدوا ان هناك ضعف في اكتساب تلاميذ الصف الثالث الابتدائي لمهارات التعلم في مادة القراءة.

وللتأكد من ذلك عمدت الباحثة إلى تقديم استبانة استطلاعية إلى (٢٠) معلماً ومعلمه في المدارس الإبتدائية للبنين التابعة لمديرية تربية ذي قار/ قسم تربية النصر وبعد تحليل الإجابات حول الأسئلة المطروحة تبين:

١- أن نسبة ( ٩٣%) من معلمي مادة القراءة أكدوا بأن هنالك ضعفاً في اكتساب مهارات التعلم لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مادة القراءة

٢- أن نسبة (٩٠%) من معلمي مادة القراءة أشاروا بأنهم يستعملون الطرائق الاعتيادية (اللفظية) في التدريس.

٣- أن نسبة ( ٩٨%) من معلمي مادة القراءة أكدوا أنهم لا يستخدمون التعلم المرئي في تدريس موضوعات مادة القراءة على الرغم من الباحثة قدمت تعريفاً له.

وبناء على ما سبق ارتأت الباحثة القيام بمحاولة تجريبية تأكيدية لبيان افضلية التعلم المرئي في اكتساب مهارات التعلم لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث

**ما فاعلية التعلم المرئي في اكتساب مهارات التعلم لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ؟**  
**أهمية البحث**

١- يواكب البحث الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة اذا ان التعلم المتناول هو من انواع التعلم الحديث والتي يوكد على المتعلم واعطائه الدور الاساسي في العملية التعليمية ويجعله مركز الثقل فيها ، والمعلم مرشد وموجهة ومسهل لعملية التعليم.

٢- التعرف على طبيعة العلاقة بين التعلم المرئي واكتساب مهارات التعلم لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في القراءة

٣- تزويد معلمي ومعلمات القراءة بانواع تعلم جديدة يمكن العمل بها في تعليم القراءة في محاولة منهم لتحسين مستوى المتعلمين في اكتساب مهارات التعلم

٤- تؤكد على الاحتفاظ بالمعلومات التي اكتسبها المتعلمين واستبقائها في اذهانهم وبالتالي يساعد المتعلمين على عدم الحاجة لاعادة التعليم نتيجة النسيان وبهذا له اهمية وفائدة عظيمة.

٥- أهمية اكتساب مهارات التعلم التي تعد مقياسًا لمدى قدرة المتعلم على فهم الموضوعات واستيعابها كما تعكس مدى تحقيق الأهداف التعليمية وكفاءة المتعلم في تطبيق هذه المهارات في مواقف حياتية مختلفة.

٦- يقدم البحث الحالي اختبارا لاكتساب مهارات التعلم مما يفيد الباحثين في اجراء بحوث في هذا المجال.

٧- يعد البحث الحالي البحث الأول من نوعه حسب علم الباحثة في هذه المرحلة وسوف يمهد الى القيام ببحوث مكملة في هذا المجال .

#### هدف البحث

هدف البحث الحالي التعرف علىفاعلية التعلم المرئي في اكتساب مهارات التعلم في مادة القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي

#### فرضية البحث:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون القراءة على وفق التعلم المرئي وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون القراءة على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب مهارات التعلم.

#### حدود البحث:

تقتصر حدود البحث على ما يأتي:

١. الحد المكاني: إحدى المدارس الابتدائية الحكومية فقط التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ذي قار/ قسم تربية النصر.

٢- الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) م

٣- الحد البشري: طلاب الصف الثالث الابتدائي في مدرسة سلمان المحمدي للبنين التابعة لمديرية تربية ذي قار/ قسم تربية النصر.

٤- الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) م

٤. الحد المعرفي: دروس القراءة للصف الثالث الابتدائي للفصل الدراسي الثاني

### مصطلحات البحث

#### أولاً : الفاعلية

عرفها (علي، ٢٠١١): بأنها القدرة على تحقيق النتائج المطلوبة وفق محكات محددة سلفاً لتحقيق الأهداف (علي، ٢٠١١، ٣٩)

**التعريف الإجرائي:** الأثر المتوقع حدوثه في تحقيق الأهداف المرجوة التي يمكن أن يحدثه التعلم المرئي في اكتساب مهارات التعلم لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي في مادة القراءة - **التعلم المرئي**

عرفه (Rayin, Jamal, 2016)

أن التعلم المرئي يتمثل في استيعاب المعلومات من خلال العناصر البصرية، إذ يكون إدراك المتعلمين للمحتوى أكثر فاعلية عند تقديمه بصرياً. ويشمل ذلك استخدام وسائل متنوعة مثل الصور، المخططات الانسيابية، الرسوم البيانية، مقاطع الفيديو، المحاكاة، الرسوم الكرتونية، كتب التلوين، العروض التقديمية (باوربوينت)، الملصقات، الأفلام، الألعاب، وبطاقات الفلاش. (Rayin, Jamal, 2016, 115)

**التعريف الإجرائي :** هو نمط تعليمي يتم فيه تقديم المعلومات لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي من خلال وسائل بصرية كالصورة، الرسوم التوضيحية، المقاطع الفيديو ، بهدف تعزيز اكتسابهم لمهارات التعلم والتفكير البصري.

#### مهارات التعلم

عرفها (الفرماوي، ٢٠٠٢)

بأنها أنماط النشاط أو السلوك التي يؤديها المتعلم أثناء استنكاره واكتسابه للمعرفة، وهذه الأنماط السلوكية بالتكرار تكتسب صفة العادة ويكون لها صفة الثبات النسبي لدى المتعلم.

(الطيب و رشوان، ٢٠٠٦: ١٦٥)

**التعريف الاجرائي:** هي سلوكيات وانشطة عقلية منظمة يمارسها التلاميذ أثناء التعلم بهدف تسهيل اكتساب المعرفة وتنظيمها واسترجاعها، وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ عن طريق إجابته على الاختبار المعد لهذا الغرض

## الفصل الثاني

### اولاً: التعلم المرئي

يمثل التعلم المرئي نمط فعال لتمثيل المعلومات بشكل بصري، حيث يتمكن التلاميذ من فهم المحتوى بشكل أفضل عندما يتم تقديمه بصرياً في الصف. تتوفر المعلومات البصرية بعدة أشكال، مثل الصور، الفيديوهات، الرسوم البيانية، الرسوم الكاريكاتورية، الكتب الملونة، المحفزات المرئية، الصور، عروض الباوربينت، الملصقات، الأفلام، والمسابقات، وغيرها. يمكن للمعلمين استخدام هذه الأنماط من التعلم المرئي لتقديم كميات كبيرة من المعلومات بطريقة تسهل فهمها وتساعد في توضيح العلاقات بينها.. (Rain, 2016: 116).

إذ انه تعلم يعتمد على إدراك التلميذ للمجال التعليمي من خلال الرؤية، حيث يربط بين الجوانب البصرية والوظائف العقلية، الشعورية، واللغوية لديه. ويتمثل ذلك في قدرة التلميذ على التعبير عن أفكاره بطريقة تعكس فهمه للمحتوى، وتُعد الأنشطة التي تعتمد على الوسائل المرئية، مثل استخدام الأشكال والصور والرسوم التوضيحية داخل الصف، من الاداة الأساسية والفعّالة في هذا النوع من التعلم، حيث تساهم في بناء المعرفة وتعزيز التفاعل مع المادة التعليمية. ( صدقي وعادل، ٢٠٢١: ١٤٠)

### خطوات التعلم المرئي:

١. مرحلة التهيئة والتحضير: يتم تحفيز التلاميذ بعرض صورة أو مقطع فيديو قصير متعلق بموضوع الدرس لإثارة اهتمامهم وتشجيعهم على التفكير في المحتوى الذي سيتم تقديمه.

٢. مرحلة المشاهدة والاستماع: يشاهد التلاميذ صوراً أو رسوماً توضيحية متعلقة بالنص، بينما يقوم المعلم بقراءة النص بصوت واضح ومعبر، مما يساعدهم على فهم المعاني وربط الكلمات بالأحداث

٣. مرحلة التعليق والمناقشة: يُطلب من التلاميذ التعبير عن آرائهم حول ما شاهدوه واستمعوا إليه مع توجيه المعلم للنقاش لفهم الأفكار الرئيسية في الدرس.

٤. مرحلة طرح الأسئلة والتحليل: يتم طرح أسئلة حول النص والصور لمساعدة التلاميذ على تحليل المحتوى، مثل تحديد الشخصيات، ترتيب الأحداث، واستنتاج الفكرة العامة.

٥. مرحلة النقد والتقييم: يُطلب من التلاميذ إبداء رأيهم في القصة أو الدرس، ومناقشة ما أعجبهم أو لم يعجبهم، مع تقديم أنشطة تقييمية للتلاميذ (حجاج، ٢٠٢١: ٦٧) **مميزات التعلم المرئي :**

يتميز التعلم المرئي بعدة مميزات منها:

١. الاستفادة من البيانات المرئية مثل الرسوم البيانية والجداول والأشكال والصور التوضيحية (Kirk et al, 1996:65). مما يسهم في تعزيز الفهم الشامل ويزيد من قدرة المتعلمين على استيعاب المعلومات والاحتفاظ بها لفترات طويلة (خيرى، ٢٠١٨: ٢٨٣).

٢. تعزيز قدرة المتعلمين على تمثيل المواقف والخبرات، ومقارنة الصور والأشكال بناءً على أوجه الشبه والاختلاف.

٣. تلبية فضول المتعلمين من خلال استخدام الصور والأشكال والرسوم والأفلام، دون الاعتماد على المواد المقروءة أو المسموعة.

٤. تلبية احتياجات المتعلمين في رؤية الأشياء أو الموضوعات التي يتم مناقشتها.

(حمدان، ١٩٨٧: ١٧)

٥. تعتبر الرؤية (حاسة البصر) أداة أساسية للمتعلم في فهم المعلومات، والتمييز، والتقييم، واكتساب المعرفة.

٦. تساهم في إدراك اللغة وفهم المفاهيم المجردة.

٧. تعزز من تطوير الاتجاهات الإيجابية.

٨. تجذب انتباه المتعلمين، حيث إنها مثيرة وتحفز على التعلم، وتوفر فرصًا للمشاركة والتفاعل بينهم. (محمد، ٢٠٢١: ٣٢٨)

## ثانياً: مهارات التعلم

تعد مهارات التعلم من أهم جوانب عملية التعلم، حيث تعتمد على قدرة التلميذ على استيعاب المادة الدراسية خلال الدرس واستخدام العمليات العقلية لتخزين المعلومات. من خلال هذه العمليات، يستطيع التلميذ تنظيم ما تعلمه والاحتفاظ به في ذهنه، مما يمكنه من الاستفادة منها في المواقف المختلفة. ومع ذلك، تختلف قدرة التلاميذ على اكتساب المهارات بسبب الفروق الفردية في العمليات العقلية، مما يؤثر بدوره في تطوير مهارات التعلم لديهم. (خميس، ٢٠١٣: ٤٧١)

بالإضافة الى ذلك فان مهارات التعلّم تعد من العمليات الأساسية التي يحتاجها التلاميذ في مختلف المواد الدراسية، إذ تُرافقهم منذ بداية رحلتهم التعليمية لما لها من تأثير واضح على مستوى فهمهم واستيعابهم. ويعتمد مستوى هذا الفهم وجودته على الأساليب والطرائق المتبعة في عملية التعلّم (سليمان، ٢٠٠٥).

## مراحل اكتساب مهارات التعلم

تمر عملية اكتساب المهارة بمراحل كما ذكرها (وافي، ٢٠٠٩) كالاتي

١-مرحلة التجريب:

عندما يبدأ المتعلم في تعلم مهارة جديدة قد يشعر بصعوبة أو عدم تنسيق في البداية. كلما كانت الرغبة في التعلم أكبر كلما أصبح التعلم أسرع وانتقل المتعلم إلى المرحلة التالية.

٢- مرحلة التطبيق:

كلما زاد المتعلم من ممارسة المهارة وتجريبها كلما اقترب من إتقانها وكانت النتائج أفضل.

٣- المرحلة التلقائية:

في هذه المرحلة تصبح المهارة سهلة وطبيعية للمتعلم لايحتاج إلى التفكير فيها كثيراً لأنها تصبح جزءاً من سلوكياته اليومية وهنا يبدأ الإبداع والابتكار.

باختصار، يبدأ المتعلم في مرحلة صعبة ثم يصبح الأمر أسهل مع التكرار وفي النهاية تصبح المهارة جزءاً طبيعياً منه ويكتسب القدرة على الإبداع بها.

## الخصائص المميزة لمهارات التعلم

تتميز مهارات التعلم بالخصائص التالية:

- ١ - أنها استراتيجيات معرفية وطرق مختلفة يتبعها المتعلم في عملية تذكر المعارف بهدف الاستفادة القصوى من إمكاناته المتاحة بغية توفير الوقت والجهد.
  - ب - مهارات التعلم ذات صلة وثيقة بالتفوق الدراسي.
  - ج - مهارات التعلم القوية لها صفة الثبوت والاستمرارية لدى الفرد بخلاف المهارات الواهنة
  - د- توجد فروق فردية بين الأفراد من حيث قوة مهارات التعلم
  - هـ - من الممكن استخدام مهارات التعلم في أكثر من موقف، وذلك إذا كان الموقف مشابهاً للموقف الذي تم فيه استثمار تلك المهارة.
  - و - تتأثر مهارات التعلم بدور العوامل البيئية الأسرية والمؤسسة التربوية التي يتبعها المتعلم، وقدرته واتجاهاته الشخصية نحوه.
  - ر - مهارات التعلم عبارة عن أنشطة سلوكية مكتسبة وليست فطرية تتكرر في المواقف المتشابهة.
  - ز - تتميز مهارات التعلم بالدقة والترتيب والنظام والمثابرة في أداء الواجبات.
- (الطيب ورشوان، ١٩٧٦: ٢٠٠٦)

## الدراسات السابقة

### دراسات تناولت التعلم المرئي

ت	اسم الباحث والسنة والبلد	هدف الدراسة	منهج البحث	حجم العينة	اداة البحث	الوسائل الاحصائية	نتائج البحث
١	محمد العراق ٢٠٢١	هدف البحث الى معرفة اثر استراتيجية التعليم البصري في تحصيل طالبات	التجريبي	٦٠ طالبة	اختبار التحصيل ومقياس الاتجاه نحو مادة العلوم	الوسائط الحسابي والانحراف المعياري الاختبار التائي	تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في مادة

					الصف الثاني المتوسط واتجاهاتهم نحو مادة العلوم		
العلوم	لعينتين مستقلتين كورنباخ الفا والتجزئة النصفية						

### دراسات تناولت مهارات التعلم

ت	اسم الباحث والسنة والبلد	هدف الدراسة	منهج البحث	حجم العينة	اداة البحث	الوسائل الاحصائية	نتائج البحث
١	الغضوري الكويت ٢٠٢١	التعرف الى التعلم عن بعد وعلاقته باكتساب مهارات التعلم الاساسية في اللغة العربية لدى طلبة الصفوف الاولى في المدارس الكويتية جائحة كورونا	الوصفي	٤٠٠ معلما ومعلمة	بناء مقياس تكون من بعدين اساسيين، تتمثل في اكتساب مهارة الكتابة وقياس من خلال ١٠ فقرات ومهارة القراءة ويقاس من خلال ١٠ فقرات اخرى	الوسائل الاحصائية الانحراف المعياري المتوسط الحسابي اختبار عينه واحد واختبار التباين الثنائي	وقد اظهرت النتائج ان علاقة التعلم عن بعد باكتساب مهارات التعلم الاساسية في اللغة العربية كانت متوسطة وان التعلم عن بعد اثر سلبا على اكتساب التلاميذ لمهارات التعلم الاساسية

### الفصل الثالث

#### أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي باعتباره الأنسب لتحقيق أهداف البحث وتنفيذ إجراءاته ويعرف المنهج التجريبي بأنه تعديل مقصود ومضبوط لشروط محددة في ظاهرة معينة مع مراقبة

التغيرات الناتجة عنها وتفسيرها ويعد هذا المنهج الأكثر دقة بين مناهج البحث الأخرى في حل المشكلات بطريقة علمية خاصة في مجال التعليم لما يوفره من نتائج دقيقة تسهم في تطوير العملية التعليمية. (الشرع وآخرون ٢٠١٦: ١٢٩)

ثانياً : التصميم التجريبي:

إن اختيار التصميم التجريبي يُعد من الأمور المهمة التي تقوم بها الباحثة ، فهو يساعد الباحثة في تحديد العوامل المحيطة بالتجربة بحيث تستطيع الباحثة معرفة ما يحدث وما تقوم به ، وبما أن البحث الحالي يتضمن متغيرين: أحدهما متغير مستقل والمتمثل بالتعلم المرئي، والمتغير التابع (مهارات التعلم) فقد اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين مجموعة تجريبية تدرس وفق (التعلم المرئي) ومجموعة ضابطة تدرس على وفق الخطة الاعتيادية ذات الاختبار البعدي لمهارات التعلم، لكونه التصميم الملائم لتحقيق اهدف البحث والمخطط (١) يوضح ذلك

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبارات البعدية
التجريبية	١. العمر الزمني بالشهور ٢. نتائج الفصل الدراسي الاول	التعلم المرئي	مهارات التعلم	اختبار مهارات التعلم البعدي
الضابطة	٣. اختبار الذكاء	الطريقة الاعتيادية		

#### المخطط (١)

يتضمن التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

#### ثالثاً: مجتمع البحث:

ويتكون مجتمع البحث الحالي من جميع تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في المدارس الإبتدائية النهارية الحكومية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية ذي قار / قسم تربية النصر فقط للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) اذ بلغ عدد مدارس مجتمع البحث (٢٢) مدرسة وبلغ عدد تلاميذ مجتمع البحث (١٠٩٩).

## رابعاً: عينة تجربة البحث:

اختارت الباحثة عينة البحث تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مدرسة سلمان المحمدي الابتدائية للبنين وبلغ عدد تلاميذ هذه المدرسة من (٦٤) تلميذ يتوزعون على شعبتين ولتحديد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لجأت الباحثة الى الطريقة العشوائية البسيطة<sup>١</sup> لاختيار مجموعتي البحث ومن خلال السحب العشوائية كانت شعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة القراءة على وفق التعلم المرئي بلغ عدد تلاميذها (٣١) تلميذ، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية بلغ عدد تلاميذها (٣٣) تلميذ، وبعد استبعاد التلاميذ الراسبين بلغ عدد تلاميذ عينة البحث (٦٢) تلميذ ، وجدول (١) يوضح ذلك :

## جدول (١)

عدد الطلبة في مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المديرية	المدرسة	المجموعة	العدد قبل الاستبعاد	المستبعدون	العدد بعد الاستبعاد	السبب
قسم تربية النصر	سلمان المحمدي	التجريبية	٣١	-	٣١	رسوب
	الابتدائية للبنين	الضابطة	٣٣	٢	٣١	رسوب
		المجموع	٦٤	٢	٦٢	

## خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث

## ١- العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالأشهر.

تم حساب أعمار التلاميذ بالأشهر لغاية (١٢ / ٥ / ٢٠٠٥) ، ويتضح من البيانات الخام ان الوصف الإحصائي تضمن ان المتوسط الحسابي للعمر الزمني لتلاميذ المجموعة التجريبية (١٠٩,٧٤١٩)، بانحراف معياري قدره (١,٩٣١٦٣) بينما بلغ المتوسط الحسابي للعمر الزمني لتلاميذ المجموعة الضابطة (١٠٩,٥٤٨٤)، بانحراف معياري قدره (٢,٢٠٣٦١). وبطبيق الاختبار التائي (-t test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين، وظهر أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية، إذ بلغت القيمة التائية (t) (٠,٣٦٨) عند مستوى دلالة (٠,٢٩٨)، وهو اكبر من مستوى

الدلالة (٠,٠٥) الذي فرضته الباحثة وبدرجة حرية (٦٠)، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة)

### جدول (٢)

#### النتائج الاحصائية الخاصة بتكافؤ المجموعتين في العمر محسوباً بالأشهر

الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	درجة الحرية df	اختبار (t-test)		اختبار ليفين لتساوي التباين		الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلبة	المجموعة
		دلالة	t	الدلالة	f					
غير دالة	60	0.714	0.368	0.183	1.816	0.34693	1.93163	109.7419	31	التجريبية
						0.39578	2.20361	109.5484	31	الضابطة

### ٢-التحصيل السابق

ويقصد به الدرجة النهائية في مادة القراءة التي حصل عليها التلاميذ في امتحانات نصف السنة للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) والتي تم الحصول عليها من السجلات المدرسية. وقد بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٦,٤٥١٦)، بانحراف معياري قدره (٢,٤٣٣٦٤) في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٦,٧٧٤٢) بانحراف معياري قدره (٢,٤٣٣٦٤). ولمعرفة الفرق بين المتوسطين استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد اظهرت النتائج ان القيمة التائية (t) (-٠,٥٢١) عند مستوى دلالة (٠,٦٠٥)، وهو اكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) الذي فرضته الباحثة وبدرجة حرية (٦٠)، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة)

### جدول (٣)

#### النتائج الاحصائية الخاصة بتكافؤ المجموعتين في التحصيل السابق

الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	درجة الحرية df	اختبار (t-test)		اختبار ليفين لتساوي التباين		الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلبة	المجموعة
		دلالة	t	الدلالة	f					
غير دالة	59	0.605	0.521-	0.925	0.009	0.43709	2.43364	6.4516	31	التجريبية
						0.43923	2.44554	6.7742	31	الضابطة

### ٣- اختبار الذكاء

للكشف عن التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بعد الاطلاع على مجموعة من الاختبارات المقننة للبيئة العراقية استخدم اختبار المصفوفات المتتابعة جون رافن J. Raven (CPM) للذكاء. وبعد تطبيق على مجموعتي البحث وتصحيح الاستجابات وجمع البيانات واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين طبق اختبار ليفين والاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتي العدد. وقد اتضح أن القيمة التائية المحسوبة (٠.١٠٠) اقل من القيمة التائية الجدولية (٢) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٠) وبذلك تعد المجموعتين متكافئتين والجدول (٤) يوضح ذلك .

#### جدول (٤)

#### النتائج الاحصائية الخاصة بتكافؤ المجموعتين في اختبار الذكاء

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي	اختبار ليفين لتساوي التباين		اختبار (t-test)		درجة الحرية df	الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
					f	الدلالة	t	دلالة		
التجريبية	٣١	17.1290	3.72149	0.66840	0.454	0.503	0.100	0.921	59	غير دالة
	٣٠	17.0323	3.91990	0.70403						

#### سادساً: مستلزمات البحث

لتنفيذ إجراءات البحث بشكل صحيح كان من الضروري تهيئة المستلزمات الأساسية للتجربة والتي تتضمن ما يلي

#### أ- تحديد المادة العلمية

يعد تحديد المادة العلمية خطوة أساسية تساهم في صياغة الأهداف السلوكية وإعداد فقرات اختبار مهارات التعلم بالإضافة إلى وضع الخطط التدريسية المناسبة. لهذا تحددت المادة العلمية التي سُدّرس لتلاميذ مجموعتي البحث خلال فترة التجربة وقد اشتملت المادة العلمية على جميع دروس الفصل الدراسي الثاني فصول من كتاب قراءتي للصف الثالث الابتدائي (طبعة ٢٠٢٤م) والمعتمد تدريسها للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥م).

## ب- صياغة الأهداف السلوكية

قامت الباحثة بصياغة أهداف سلوكية لأغراض التدريس باعتماد ثلاث مستويات من مستويات بلوم والتي هي (تذكر، فهم، وتطبيق) لكون هذه المستويات تتناسب مع عمر تلاميذ الصف الثالث الابتدائي وعلية صاغت الباحثة (١٠٩) هدفا سلوكيا وللتحقق من صحة صياغة الأهداف وتطابقها مع المهارات عرض الباحثة الأهداف السلوكية المرتبطة بها (٣٠) محكم، وقد تم اعتماد نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%) بين المحكمين معيارًا لقبول الأهداف إلى جانب استخدام اختبار مربع كاي للتأكد من صحة النتائج وبعد مراجعة ملاحظات المحكمين تم تعديل صياغة بعض الأهداف السلوكية وتصحيحها لتأخذ صورتها النهائية وبذلك أصبحت جميع الأهداف السلوكية مقبولة

## ج- إعداد الخطط التدريسية:

وفي ضوء المحتوى التعليمي من كتاب قراءتي للصف الثالث الابتدائي للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) م، تم إعداد (٤٠) خطة دراسية للمجموعة التجريبية تدرس على وفق ( التعلم المرئي ) ، و (٤٠) خطة دراسية للمجموعة الضابطة تدرس وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) خلال مدة بلغت (٨) أسابيع بمعدل (١٠) حصص أسبوعياً لكل مجموعة، مع الأخذ بنظر الاعتبار أيام المناسبات والعطل، عرض الباحثة نموذج من هذه الخطط على مجموعة من المحكمين والمختصين للإفادة من مقترحاتهم وآرائهم وفي ضوء ذلك أجريت التعديلات على هذه الخطط لتأخذ صورتها النهائية بعد حصولها على نسبة اتفاق أكثر من (٨٠%) من آراء المحكمين لتكون بصيغتها النهائية ملحق.

## سابعاً: أداة البحث:

ولتحقيق هدف البحث والتحقق من فرضيته كان من الضروري إعداد أداة لقياس المتغير التابع وهو: اختبار مهارات التعلم. وفيما يلي شرح للإجراءات المتبعة في بناء أداة البحث.

## أولاً: اختبار مهارات التعلم

وقد قام الباحثة بإعداد هذا الاختبار لقياس مدى اكتساب التلاميذ (عينة البحث) للمهارات المتضمنة في دروس القراءة الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) اذا اتبعت الباحثة الخطوات الآتية لإعداد الاختبار

## ١ - تحديد الهدف من الاختبار

يهدف الاختبار إلى قياس مقدار المهارات التي اكتسبها تلاميذ الصف الثالث الابتدائي (عينة البحث) خلال مدة التجربة في دروس القراءة من كتاب قراءتي الثالث الابتدائي الفصل الدراسي الثاني المقرر تدريسه للعام الدراسي ( ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

## ٢ - تحديد المادة التعليمية:

تم تحديد المادة التعليمية والتي سوف تدرس لتلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، التي تشمل دروس القراءة من كتاب قراءتي المقرر للصف الثالث الابتدائي للعام الدراسي (٢٠٢٤\_٢٠٢٥) بالاستناد إلى الأهداف السلوكية الموضوعة مسبقاً لذلك المحتوى التعليمي

## ٣- تحديد مهارات التعلم:

ولما كان البحث الحالي يتطلب بناء اختبار يقيس اكتساب مهارات التعلم، اطّلع الباحثة على الأدبيات التربوية والنفسية والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التعلم الرئيسية والبالغ (١٠) مهارات رئيسية وقد شملت المهارات التالية: (مهارة القراءة، مهارة التواصل، مهارة التسلسل والتتابع، مهارة الاستماع والفهم، مهارة التعاون، مهارة التمييز، مهارة الربط والتذكر، مهارة الوصف، مهارة التحدث، مهارة التطبيق).

## ٤- عدد فقرات الاختبار:

قد تم إعداد فقرات الاختبار وفقاً للعمليات العقلية الثلاث والتي هي تعريف، تمييز، تطبيق، ولأن عدد المهارات الرئيسية بلغ (١٠) مهارات تم إعداد (٣) ثلاث فقرات لكل مهارة وبذلك أصبح عدد فقرات الاختبار (٣٠) فقره من نوع الاختيار من متعدد والمزوجة

## ٥- صوغ فقرات الاختبار :

بعد تحديد مهارات التعلم وتحديد عدد الفقرات صاغت الباحثة فقرات الاختبار بصورته الأولية في ضوء عمليات الاكتساب التعريف، التمييز، التطبيق؛ بواقع (٣٠) فقرة من نوع الاختبارات الموضوعية التي تتمثل بالاختيار من متعدد والمطابقة والمزوجة.

## ٦- صلاحية فقرات اختبار مهارات التعلم:

وللتحقق من الصدق الظاهري للاختبار تم عرض الاختبار بصيغته الأولية على (٣٠) محكماً من المتخصصين في مجالات التربية وطرائق التدريس والقياس والتقويم، وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الشكل العام للاختبار ودقة صياغة فقراته وسلامة بنائها، ووضوحها وشموليتها للمحتوى الذي تسعى إلى قياسه ومدى تحقيقها للغرض المطلوب إضافة إلى سلامة صياغتها العلمية واللغوية ومدى توافقها مع مستويات الأهداف السلوكية المحددة لها بناءً على مقترحات المحكمين وملاحظاتهم قام الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة حيث أعادت صياغة بعض فقرات الاختبار والبدائل التي تطلبت تعديلاً وتحليل استجابات المحكمين استخدمت الباحثة النسب المئوية وقيمة كاي (كا) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠.٠٥). أظهرت النتائج أن جميع فقرات الاختبار حصلت على موافقة المحكمين والمتخصصين من حيث صلاحيتها لقياس ما صُممت لقياسه، حيث بلغت نسبة الاتفاق أكثر من (٨٠%). كما كانت قيمة كا ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (٣,٨٤). وبناءً على ذلك، تم الإبقاء على جميع فقرات الاختبار بصيغتها النهائية

## ٧- تصحيح فقرات اختبار مهارات التعلم:

تضمن التصحيح جزئين الجزء الأول اختيار من متعدد وتبلغ عدد فقراته (٢٦) فقرة أعطيت درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة وصفر للفقرة التي تكون إجابتها خاطئة، وتعاملت مع الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة معاملة الفقرة الخاطئة، أما فقرات اختبارات المطابقة والمزاوجة والتي عددها (٤) فقرات تعطى لها (٠، ١، ٢، ٣) وعلية إذا تطابقت البدائل الثلاث بشكل صحيح يعطى (٣) أما تطابق اثنين بشكل صحيح يعطى (٢) درجة أما فقط إجابة واحدة صحيحة يعطى (١) درجة وايضا تعاملت الباحثة مع الاجابة التي فيها اكثر من اختيار للمطابقة والمتروكة معاملة وبذلك أصبحت الدرجة الكلية للاختبار (٣٨) درجة .

## ٨- التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة التحليل الاحصائي (صدق البناء))

استناداً إلى ادبيات القياس النفسي، يفضل أن يتراوح حجم عينة التحليل الاحصائي بين (٥ إلى ١٠) أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس لتقليل تأثير الصدفة (Nunnally, 1978:262)، ولذلك فقد

قام الباحثة بتطبيق اختبار مهارات التعلم على عينة استطلاعية ثانية قوامها (١٥٠) تلميذاً تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة من غير عينة البحث الاساسية التي تقع عليها التجربة في يوم الموافق ١٦ / ٤ / ٢٠٢٥م. وبعد تطبيق الاختبار على عينة التحليل الإحصائي وتصحيح الاستجابات اتضحت ان الدرجات تتراوح بين (٣-٣٤)

#### ٩- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار

يهدف هذا التحليل إلى تحسين الاختبار من خلال التعرف على نواحي القصور في فقراته، ومعالجة الفقرات الضعيفة أو استبعاد الفقرات غير الصالحة ولتحقيق ذلك قام الباحثة بتصحيح إجابات العينة الاستطلاعية التي بلغ عددها (١٥٠) استمارة وبعد تصحيح الاستجابات تبعت الخطوات التالية:

- ١- استخراج الدرجة الكلية لكل استجابة من استجابات التلاميذ
- ٢- ترتيب درجات التلاميذ الكلية ترتيباً تنازلياً
- ٣- استخراج نسبة (٢٧%) لأعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا وقد تراوحت درجاتها (٢٥-١٩) ونسبة (٢٧%) لادنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا وقد تراوحت درجاتها (١٤-٨) وبذلك اصبحت لدينا مجموعتين طرفيتين تتكون كل مجموعة من (٤١) استجابة والعدد الكلي للمجموعتين (٨٢).
- ٤- بعد ذلك عملت الباحثة بالتحقق من الخصائص السايكومترية الاتية:

#### ١- معامل صعوبة الفقرة

وباستخدام معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية تبين أن مستوى الصعوبة يتراوح بين (٠,٢٩-٠,٦٣) ، مناسباً إذ تنفق اغلب أدبيات القياس والتقييم على ان الفقرات تعد جيدة إذا تراوح مستوى صعوبتها بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠). (علام: ٢٠٠٠، ٢٦٩)

#### ٢- معامل التمييز

بعد حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، تبين أن قيمته تتراوح بين (٠,٢٩-٠,٥٨) وتعد الفقرة مقبولة إذا بلغت قوتها التمييزية (٠,٢٠) أو أكثر (كاظم، ٢٠٠١: ١٠١)، مما

يشير إلى أن جميع فقرات الاختبار تتميز بقدرتها الجيدة على التمييز بين مستويات التلاميذ المختلفة.

### ٣- فعالية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار مهارات التعلم

عند حساب فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي، وجدت الباحثة أن نتائج التطبيق أظهرت أن جميع البدائل الخاطئة كانت ذات قيم سالبة، يشير ذلك إلى أن البدائل الخاطئة أدت دورها في تثبت التلاميذ الأقل تحصيلاً، مما يدل على فعاليتها

#### ١٠- ثبات الاختبار

وللتحقق من ثبات الاتساق الداخلي للاختبار، اعتمدت الباحثة في حساب ثبات اختبار مهارات التعلم باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وبعد اخضاع استجابات التلاميذ في عينة التحليل الاحصائي البالغة (١٥٠) استمارة لمعادلة الفا كرونباخ أظهرت نتائج التحليل أن معامل ثبات الاختبار قد بلغت (٠,٨٠١). تُعتبر هذه القيمة للاختبارات مقبولة وجيدة من حيث الثبات يمكن الركون اليها (علام، ٢٠٠٠: ٥٤٣)

#### ١١- اجراءات تطبيق التجربة

١ - بدء التطبيق في التجربة يوم الاربعاء ١٢ / ٢ / ٢٠٢٥ ولغاية ٢٠ / ٤ / ٢٠٢٥ في الفصل الدراسي الثاني.

٢- حرصت الباحثة على تدريس المادة بنفسها للمجموعتين.

٣- كانت عدد الحصص (١٠) حصص أسبوعياً لكل مجموعة.

٤- درست الباحثة تلاميذ المجموعة التجريبية على وفق التعلم المرئي، وتلاميذ المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية.

٥- أجرت الباحثة اختبار اكتساب مهارات التعلم في يوم الاحد الموافق ٢٠ / ٤ / ٢٠٢٥.

#### ١٢- الوسائل الإحصائية

اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية بحسب متطلبات إجراءات البحث وتحليل نتائجه على الرزمة الإحصائية (SPSS).

## الفصل الرابع : عرض النتائج :

الفرضية الصفرية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق التعلم المرئي ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها باعتماد الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب مهارات التعلم في مادة قرآني.

ولتحقيق من هذه الفرضية وبعد تطبيق الاختبار وتصحيح الاجابات استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتي البحث واتضح أن القيمة التائية المحسوبة هي ( ٦.٤٤٢٣ ) اكبر من القيمة الفائية الجدولية ( ٢ ) عند درجة حرية (٦٠) ومستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) وكما مبين في جدول (٩).

### جدول (٩)

نتائج الاختبار التائي لدرجات تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار مهارات التعلم البعدي

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي	اختبار ليفين لتساوي التباين		اختبار (t-test)		درجة الحرية df	الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
					f	الدلالة	t	دلالة		
التجريبية	31	26.5161	5.00580	0.89907	2.318	0.06	6.4423	0.00	60	دالة
	31	19.3226	3.71831	0.66783						

يتضح من جدول (٢٥) ان المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق التعلم المرئي بلغ ( ٢٦,٥١٦١ ) وانحراف معياري ( ٥.٠٠٥٨٠ ) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية ( ١٩.٣٢٢٦ ) بانحراف معياري ( ٣.٧١٨٣١ ) وكذلك يتبين من الجدول اعلاه أن القيمة التائية المحسوبة بلغت ( ٦.٤٤٢٣ ) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٠) . مما يشير إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التعلم ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض هذه الفرضية الصفرية الاولى وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على (توجد

فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق التعلم المرئي ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها باعتماد الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات التعلم البعدي في مادة قراءتي. ولبيان طبيعة الفرق في المتوسط الحسابي لمجموعتي البحث.

ولغرض بيان الدلالة العملية لفاعلية اثر المتغير المستقل (التعلم المرئي) في المتغير التابع (اختبار مهارات التعلم في كتاب قراءتي) اعتمدت الباحثة مؤشر حجم التأثير ( f ) للاختبار التائي المعتمد على مربع ايتا (eta Square) حيث بلغ حجم التأثير (٠,٦٣٨) وهو تأثير كبير يرى (الياسري ٢٠١١) ان حجم الاثر اذا كان قيمة حجم الاثر (٠.٥٠) فما فوق دل على حجم اثر كبير (الياسري واخرون: ٢٠١١، ٢٠٠٨).

### تفسير النتائج

أسفرت النتائج في الفرضية الصفرية الأولى، الى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق التعلم المرئي على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية في مهارات التعلم في مادة قرائتي. وهذه النتيجة تأتي على وفق السياقات الادبية والنظرية التي اشارة الى ان استخدام المعلمين لخطط التدريس القائمة على نمط التعلم المرئي الذي يجعلون فيه التلميذ يُركز التلميذ على استخدام البصر أكثر من الحواس الأخرى، كونه قائم على الملاحظة، ويعتمد على الترتيب والتنظيم، ويُستخدم في هذه الطريقة التعليمية الرسوم البيانية والمخططات والخرائط، وهذا يساعد على بناء معلومات التلميذ بأفضل شكل، إلى جانب جذب انتباهه والتقليل من تشتته، ويميل التعلم المرئي إلى التأثير في تصور المعلومات لدى التلاميذ وارتفاع وتيرة التعلم واكتساب المعرفة فضلا عن استخدام الباحثة للسطور، واللوحات، والصور ساعدة على تحفيز المشاركة النشطة للتلاميذ خاصة وهو يعتبر (التعلم المرئي) وسيلة فعالة للعديد من تلاميذ عينة البحث التجريبية لرؤية المعلومات واستحضارها في أذهانهم، خاصةً لأولئك الذين يواجهون صعوبات في التركيز أو يعانون من مشاكل في التعلم السمعي أو الحركي. فهو يمثل نمطا تعليمياً نشطاً وربطها بأشياء معروفة أو مرئية. كما يُعتبر التعلم المرئي وسيلة ممتازة للتعلم، حيث يسهل تذكر المعلومات الجديدة عند

ربطها بأشياء معروفة أو مرئية. وبالتالي، يصبح تخيل مفاهيم أو أفكار أو مخططات أمرًا يسهل تذكره.

### ثالثاً: الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث سنتج الباحثة ان التعليم المرئي اسهم بفاعلية وكفاءة عالية في اكتساب مهارات التعلم في كتاب قراءتي وهذا الامر يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية.

رابعاً التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثة بما يأتي .:

- ١- ان تتبنى وزارة التربية خلال اعداد الخطط الخاصة بالدورات في اعداد دورات خاصة في التعلم المرئي كونه يسهم في رفع المستوى العلمي للتلاميذ والطلبة.
- ٢- ينبغي ان يتبنى قسم الاعداد والتدريب اعداد برامج ودورات للمعلمين والمدرسين حول خطوات تطبيق التعلم المرئي وان تكون هناك متابعة من قسم الاشراف التربوي والاختصاص للمعلمين والمدرسين .

### خامساً: المقترحات :-

١. إجراء دراسة حول اثر التعلم المرئي في العمق المعرفي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة التاريخ.
٢. إجراء برنامج تعليمي على وفق التعلم المرئي في رفع مستويات التحصيل لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات .

### المصادر

١. إبراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٩) . معجم المصطلحات ومفاهيم التعلم والتعليم، القاهرة، عالم الكتب.
٢. احمد ، ضياء احمد(٢٠٢٠): معوقات استعمال التقنيات الحديثه في تدريس القراءه في المرحلة الابتدائية من وجهك نظر معلمي المادة، مجلة الفتح، ديالى- العراق،(٨٣)، ص ٤٠٨-٤٢٤
٣. البسيوني، محمد سويلم (٢٠١٣)، اساسيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية، مصر، دار الفكر العربي .

٤. الحسنائي، حاكم موسى عبد خضير ( ٢٠١٩). التقنيات التربوية الحديثة في التدريس ، عمان، الأردن، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع .
٥. حمدان محمد زياد (١٩٨٧م). وسائل وتكنولوجيا التعليم مرشد وكتاب عمل للطالب، الاردن، عمان، دار التربية الحديثة.
٦. -خميس، شيماء علي (٢٠١٣). مهارات الاستذكار والتعلم وعلاقتها بالانجاز الدراسي لدى طالبات بعض كليات جامعة بابل، مجلة التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد (١٣).
٧. خيري، لمياء محمد أيمن (٢٠١٨) : التعلم النشط، ط ١ ، المطبعة شارع الملك فيصل - الجيزة، الاردن، عمان، ، دار المسيرة .
٨. ده مير، نورجان عادل محمود(٢٠٠٤). مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بدافعية التعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الموصل، كلية التربية، العراق.
٩. سليمان، سناء محمد (٢٠٠٥). عادات الاستذكار ومهاراته الدراسية السليمة، القاهرة، عالم الكتب.
١٠. الشرع ، عدوية عبد الجبار ومثى عبد الرسول الشكري ومساعد رحيم كامل الصجري (٢٠١٦): التفكير ومنهاج البحث التربوي، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة ، مصر.
١١. صدقي، سرية عبد الرازق، عادل ، دينا . (٢٠٢١). الثقافة البصرية من منظور ما بعد الحداثة، اهداف ومناهج واستراتيجيات التربية الفنية المعاصرة، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
١٢. الطيب، عصام علي ورشوان، ربيع عبده (٢٠٠٦) علم النفس المعرفي، القاهرة، مصر، عالم الكتب.
١٣. عاشور، راتب قاسم و محمد فؤاد الحوامدة (٢٠١٠). اساليب تدريس اللغة العربية ، الطبعة الثالثة ، عمان ، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
١٤. عطية، محسن علي (٢٠١٥). البنائية وتطبيقاتها واستراتيجيات تدريس حديثة، الاردن،الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

١٥. العفون، نادية حسين يونس ووسن ماهر جليل (٢٠١٣): **التعلم المعرفي واستراتيجيات معالجة المعلومات** ، عمان ، الاردن، دار المناهج .
١٦. علام ، صلاح (٢٠١٨) : **القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية** ، ط٥، عمان ، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
١٧. علام ، صلاح الدين محمود ( ٢٠٠٩ ) : **القياس والتقويم التربوي والنفسي** ، ط١ ، ، القاهرة - مصر، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع .
١٨. علي ، محمد السيد (٢٠١١) : **موسوعة المصطلحات التربوية** ، ط١ ، ، القاهرة - مصر، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
١٩. الفتلي ، سماح عبد الكريم . (٢٠١٩) : **فاعلية استراتيجية تسلق الهضبة ومثلث الاستماع في تحصيل مادة المختبر التعليمي وتنمية عمليات العلم التكاملية لدى طلبة المرحلة الرابعة في قسم الفيزياء ، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة البصرة، العراق.**
٢٠. قطامي ، يوسف (٢٠١٣): **استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفي** ، ، القاهرة - مصر، دار المسيرة للنشر .
٢١. محمد، شيماء جاسم (٢٠٢١): **اثر استراتيجية التعلم البصري في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط واتجاههن نحو مادة العلوم، مجلة أبحاث ميسان، مجلد (١٧)، العدد (٣٤)،**
٢٢. الموسوي، نجم عبدالله غالي و عباس عودة شنيور(٢٠٠٩): **أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الإبتدائية في مادة القراءة من وجهة نظر معلمي المادة، مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية-العراق، (١٤)، ص ١-١٨**
٢٣. الوافي، عبد الرحمان (٢٠٠٩). **مدخل إلى علم النفس** ، الجزائر ' دار هومة، الطبعة الأولى.
24. Rayin, Jamal (٢٠١٦): **The Role of Visual Learning in Improving Students' High-Order Thinking Skills, Journal of Education and Practice, Computer Science Department, Al Qasemi Academic College for Education, Baqa El Gharbia, Israel, Vol. ٧, No. ٢٤**